لكان الزائد مثل الناقص هف فيلزم الانقطاع فيكون الجملة الثانية متناهية والاول زائد عليها بعدد متناه والزائد على المتناهي بعدد متناه يجب ان يكون متناهيا مس

وان اريد بتطابقهما ان يكون بازاء كل جزء من الاولى جزء من الثانية فلا نم ان تطابقهما بهذا المعنى بسبب ان اجزاء الثانية لا ينتهي الى جزء لا يوجد بعده جزء بل كل جزء منها يقع في مقابلة جزء من الاولى يوجد بعده جزء اخر منها يقع في مقابلة جزء من الاولى لا الى نهاية لانه يتطابقهما في الاجزاء لا يلزم تساوي الزائد والناقص

بستلزم تساويهما لا يجوز ان يكون التطابق بهذا المعنى ح

مثلا كما في الخردلة والجبل فان اجزاء كل منهما غير متناهية مع عدم تساويهما في المقدار لانا لكنا نقول المراد بالتطابق هو المعنى الثاني وتقوله اذا كان بازاء كل جزء من الجملة الاولى جزء من الثانية فلا بد ان يوجد بازاء كل جزء من الجملة الثانية مقابلة باجزاء الاول من الجملة الاولى وقد بازاء كل جزء من الاولى جزء من الثانية من غير بقاء جزء من الثانية عن الاولى فلزوم التساوي اذا ذاك امر ضروري لا ينكره الا من كان معاندا مكابرا للعقل وفيه نظر

واما التمثيل بالخردلة والجبل فسقوطه في غاية الوضوح لان اجزائهما وان كانت غير متناهية لكنها ليست بموجودة بالفعل بل غاية الامر فيهما ان كل واحد منهما قابل للانقسام الى غير النهاية وهذا لا يوجب تساويهما ولئن فرضنا فرضا محالا ان اجزائهما الغير المتناهية موجودة بالفعل فنقول ايضا يجب تساويهما في المقدار والتساوي في المقدار انما يلزم ان لو كانت الاجزاء متساوية

في العدار

في المقدار وليس كذلك واذ قد ظهر لك حقيقة الحال وتبين عندك صدق المقال فاذعن للحق بكل حال ولا تعاند فانه من شيم الجهال وله خاتمة في احوال الاخرة اه اقول للقصد في هذه الخاتمة هو اثبات الامور الاخروية من بقاء النفس بعد الموت الذي هو في اثبات اللذة العقلية للنفس الثالثة في اثبات الالم العقلي لها واستناد في الثالث الباقية الى مراتبها بحسب اللذة والالم فبقاء النفس بعد الموت هي الاخرة اي النشاة الاخرة للنفس واللذة والالم ومراتبها هي احوال الاخرة واثباتها وسم البحث عن هذه الاشياء بالخاتمة لانه ما تثبت هذه الاشياء تندفع اوهام منكريها من اتباعهم قوله في بقاء النفس بعد خراب البدن اه اقول يريد ان يثبت ان النفس باقية بعد الموت والبرهان عليه ان النفس بعد خراب البدن اما ان تفسد وتفنى او تبقى موجودة والثاني على تقدير بقائها اما ان تتعلق ببدن اخر على سبيل التناسخ او تبقى مفارقة ابدا فالاول باطل لان النفس ان حدثت لكان فيها شيء بفسد وشيء قبل الفساد اذا الشيء لا يجوز ان يكون حاملا للفساد وان الفاسد لا يبقى مع الفساد والقابل للفساد يجب ان يكون باقيا مع الفساد بحسب بقاء القابل

فسدت

النفس مركبا من شيئين احدهما ما في نفسه وهو الذي يبقى ومنها ما نفس بفعل الفساد وهو قابل للفساد بل النفس بسيطة ليس ... بقيت باقية بعد خراب البدن والنفس باقية بعد خراب البدن وهو المطلوب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)